رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 58

محمد بن صالح العثيمين

نعم الدار في كل مبدأ قبل الاذان كل صلاة الصوت والصلاة والسلام عليك يا اول لخلق الله اول خلق الله اولا بارك الله فيك ان كونهم ينادون قبل الاذان بهذا بدعة - 00:00:18

حتى لو قالوا اشهد ان لا اله الا الله بدعة بلا شك ثانيا انهم كاذبون في قولهم يا اول خلق الله ليس اول خلق الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم من بني ادم - 00:00:49

وادم ليس اول خلق الله ثم هو ايضا من صلب ابيه كيف يكون اول خلق الله لكن عند الخرافيين ان محمدا صلى الله عليه وعلى اله وسلم هو اول من خلق الله محمد - 00:01:01

ولكن هذا كذب بلا شك نعم ايش الامام حتى الان لم يدخل يقول اذا فرغ المأموم من الشرط الاول ولم يقم الامام فهل يستمر ويكمل او يسكت وما سأل عن السكوت انا اضفته انا - 00:01:16

هاو يعيد التشهد الظاهر انه يستمر انه يستمر لان هذا دعاء مشروع في الجملة والقرب قال فليستمر خصوصا على القول بانه يقول اذا فرغ المأموم من الشرط الاول ولم يقم الامام - 00:01:46

فهل يستمر ويكمل او يسكت وما سأل عن السكوت انا اضفته انا او يعيد التشهد الظاهر انه يستمر انه يستمر لان هذا دعاء مشروع في الجملة والقرب طال فليستمر خصوصا على القول بانه - 00:02:10

اه نعم بانه يسأل نعم نعم نعم نعم على على الاخذ من المسلمين ما في اشكال اي نعم نعم يقولون بان لا فرق بين هي الشهادة ان السنة لم تفرق - 00:02:39

انما طاب التشهد الثاني للدعاء. نعم. وكيف نرد عليهم؟ ناخذ عليه في حديث ابن مسعود الرسول صلى الله عليه وسلم ما علم ابن مسعود الليلة هو ان محمد عبده ورسوله - 00:03:13

نعم. قاعدة ان ما جاء مبينا لامر فله حكم ذلك الامر. نعم. فتأتي مثلا ومع ذلك لما تبين هذا المجمل ما يقال فيها بأنه نعم هو الظبط الصحيح ضابط صيني - 00:03:26

لكن يكون الذي يخرج بعض الافراد راجل آآ مسائل ادلة اخرى مثلا متربعا او مفترسا. نعم نعم لا بس مو بين هذا صفة في في في بيان لان المقصود هو القعود - 00:03:50

وكونهم متوركا او مفترسا او متردعا صفة الله نعم قبل المؤذنين ارفع يدك نعم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعد الاذان اي نعم. الله اكبر. والله ما ادري هل نقول بجوازه - 00:04:13

لانه يذكر الناس ويعلمهم او نقول ببدعيته لانه ما ورد وهذا اقرص ان نقول اذا قلت لا اله الا الله قفل الميكروفون ولا هنحسب وقال يا اخي هذا ما ورد - 00:04:36

فاذا قال اريد ان اذكر الناس قلنا هل كان الرسول عليه الصلاة والسلام يأمر بذلك مؤذنيه او كانوا يفعلونه نعم ارفع يدك نعم الامام اذا كان لم ينتهي من تشهد واجب - 00:04:53

فليكمل يعني مثل ان يكون غفل او كان فيه نعاس ثم لما سلم الامام ذكر فهنا اقول لابد ان ولو تأخرت عن الناس اما اذا كان تأخر عن شيء مستحب كما لو تأخر عن قول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وما اشبه ذلك - 00:05:22

فلنسلم مع الامام وضع يديه غير نعم. ذراعين. نعم. والاصل نعم ايش نعم اي نعم هذا يبين السنة الاخرى غير مسلسل عنه ولا

قابضهما وهكذا ذكر نعم ايه هذا معلومة بالسياق - 00:05:44
نعم قد نصره امام قبل الصلاة قبل يشرب ويصلي ايه ما يشرع في التسبيح يقول بسم الله له الصلاة على الله اكبر الواجب قلها اي نعم لكن لا تناول قدام الناس مو قدام الناس - 00:06:25
فهذا ما ما ورد نعم ارفع ايدك. هنولى ان نقول من المسلمين او اول المسلمين. كما جاء في الاية الذي يطابق له هو الاحسن نعم بهذا الاستفتاح يقتصر على الاول فقط. اللي هي وجهت وجهي الذي كبر السماوات والارض وما انا اليوم - 00:07:10
تفضل وعلى كل حال هذه صلاة الليل كما ذكره قلتي جينا ان شاء الله يحيى هم طبعا يعني ان حياتي ومماتي امرهما الى الله عز وجل لا امن في الا بامر الله ولا احيا الا بامر الله - 00:07:34
اذا صح هذا الحديث وجب القول به مانع ما ننسى نقول من سنة الرسول عليه الصلاة والسلام نعم نعم ليش ايه قال بعض الاطفال هل اي نعم نعم اه قال اهل العلم رحمهم الله - 00:08:07
انه يجزئ من كل عضو بعضه الا الجبهة مع الانف فلابد منهما جميعا نعم يا سليم من جعل السنة حتى وان كان الامام لم يجلس وان لم يجلس الامام فهذا غلط - 00:08:33
هذا غلط لان هذا يخل بتمام المتابعة ولهذا نص شيخ الاسلام رحمه الله على ان جلسة الاستراحة اذا كان الامام لا يراها فان المأموم لا لا يجوز والعكس بالعكس لو كان المأموم - 00:09:03
اه لا يرى جسر الاستراحة وجلس الامام فانه يجلس مطلقا نعم. طبعا بالنسبة للاطفال تعلمهم السنن لا لا انا من كل شيء علمه اشتراك تام ها يتأخر ايش بايش الصلاة. لا لا ما تتأخر يا شيخ ابدا - 00:09:22
الصبي مانعه اثمن ولهذا من الحكمة ان الانسان يصلي النافلة في بيته حتى يراه الصبيان ونحن نشاهد الصبيان يجون يقلدونا واحنا نصلي في البيت النافذة لكنهم احيانا يسجدون والقبلة وراء ظهورهم - 00:09:58
قلنا ابدا يقلدك تماما وهذي من حكمة الشريعة ان الانسان يصلي النافلة في بيته حتى لا يكون البيت مقبرة لا يصلى فيه وحتى يتعلم الصبيان وحتى يقتدي النساء ايضا انتهى الوقت - 00:10:17
نبدأ درس الجديد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلاة سكت هنيه كيف مكتوبة ما اكمله نعم اه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال - 00:10:40
اه ان عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض الى قوله من المسلمين وسبق الكلام على قوله - 00:11:03
من المسلمين وبينا المعنى ايضا اللهم انت الملك لا اله الا انت شرفناه ولا ما جرحناه اللهم ان يا الله هذا اصلها فحذفت الياء فحذبت يوم النداء وعوض عنها الميم - 00:11:16
وذلك لكثرة الاستعمال وللتيمن بسم الله عز وجل قبل اداة النداء وعوضت عنها الميم قالوا لانها دالة على الجمع فكأن الداعي جمع قلبه على الله وكانت بالاخر تيمنا بالبداءة باسمه جل وعلا - 00:11:41
وعلى هذا فنقول الله منادى مبني على الظن في محل في محل نصب انت الملك الملك يعني يعني ذا الملك التام والسيطرة التامة فهو سبحانه وتعالى ملك الملوك يا ما لك الا الله عز وجل - 00:12:09
وهو وملكه جامع بين الملك الذي هو مطلق التصرف وبين الملك الذي هو السيطرة التامة ولهذا جاء في سورة الفاتحة قراءة ما لك يوم الدين ومالك يوم الدين فاذا ظننت القراءتين بعظهما الى بعظ - 00:12:34
نتج من ذلك انه ما لك ملك في الدنيا قد يكون الانسان ملكا وليس بمالك وانما اسم الملك وليس من مالك ما ليس له حق التصرف وقد يكون مالكا وليس - 00:13:01
بملك فالانسان يملك سيارته وليس بملك يملك شاته وليس بالملك فاذا جمعت القراءتين ملكي ومالك نتج منهما انه ملك مالك سبحانه وتعالى لا اله الا انت اسأل ما معنى لا اله الا انت الاخ - 00:13:20

نعم لا معبود حق الا انت اذا اله بمعنى مألوه يعني لا معبود حق الا انت واما ما عبد من دون الله فهو وان سمي الها فليس باله لانه ليس - 00:13:48

كما قال عز وجل ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل انت ربي وانا عبدك هذا من تحقيق الربوبية والالوهية تحقيق الربوبيات بقوله انت ربي والالوهية في قوله - 00:14:10

وانا عبدك لان العبد لا بد ان يتعبد لمعبوده لما اراد معبوده الى اخره كأن مالك رحمه الله لم يسرقه تماما كله اختصارا او اقتصارا لأنني لأنه في صلاة الليل - 00:14:31

وليس استفتاح عاما في كل الصلوات فلذلك لم نسوقه تاما رحمه الله في هذا الحديث فوائد منها جواز الاستفتاح بهذا بهذا الذكر دليل ذلك وروده عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:14:55

ثانيا ان المصلي موجه وجهه الظاهرة والباطن الى الله عز وجل ومن فوائدها ايضا ان الذي فطر السماوات والارض والله تبارك وتعالى لم يخلقهما احد سواه ولم يشارك في خلقهما احد سواه - 00:15:18

ولم يعنه على خلقهما احد قال الله تبارك وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكونه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض يعني على وجه الاستقلال وما لهم فيهما من شرك - 00:15:44

على وجه المشاركة وما له منهم من ظهير اي ما لله منهم اه نساعد ومعين فنفى الله تبارك وتعالى الاستقلال والمشاركة والمعاونة لان لان الكل له عز وجل و الى قوم من المسلمين - 00:16:06

نشرح ما ما حدث او نكتفي نعم يشرح احسن؟ طيب للعي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين حنيفا اي مائلا عما سواه وما انا من المشركين من باب التأكيد - 00:16:34

في اخر الحديث نعم الان احنا نشرح الفوائد يا اخواني تنبذ الفوائد انزل شوف لكن هل ناخذ فوائد المحذوف ولا ولا ما يحتاج ما نأخذ طيب حنيفا قلنا مائلا عن جميع - 00:16:59

ما سوى الله عز وجل وما ان من المشركين تأكيد فيستفاد من ذلك ان المعاني العظيمة ينبغي ان تؤكد بالمؤكدات المعنوية لا بالتأكيد المعروف عند النحويين - 00:17:31